

الجمعية العامة
هيئة نزع السلاح

الجلسة ٢٢٥

الأربعاء، ٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد مرتينوف (بيلاروس)

نظرا إلى غياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد غيين (بيرو).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): أفهم أن مشاورات مكثفة أجريت بشأن هذا الموضوع، إلا أنه لم يتم التوصل إلى قرار نهائي بشأن انتخاب رئيس الدورة الموضوعية المقبلة. غير أنني أود أن أفتح باب الحوار في محاولة لمعرفة ما إذا كان لدى الوفود مقترحات بشأن الترشيحات لمناصب نواب الرئيس على أساس مبدأ التعاقب.

السيد كاستانيدا - كورنيخو (السلفادور) (تكلم بالإسبانية): اسمحوا لي أولا، سيدي الرئيس، بتهنئتك على توليكم قيادة أعمال هذه الهيئة الهامة.

يشرفني أن أشرح، بالنيابة عن وفود مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الدبلوماسية المكسيكية السيدة أنجيليكا آرسي لأحد مناصب نائب رئيس هيئة نزع السلاح. لقد ظلت السيدة آرسي عضوا في السلك الخارجي لبلدها منذ عام ١٩٨١. ولها خبرة واسعة في الشؤون المتعددة الأطراف. وعملت في البعثة الدائمة للمكسيك لدى الهيئات الدولية القائمة في جنيف، بسويسرا، وكانت أيضا في وزارة الخارجية المكسيكية رئيسة لإدارة شؤون نزع السلاح ومديرة للهيئات الدولية.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

افتتاح الدورة

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): أعلن افتتاح الدورة التنظيمية لهيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٨ والجلسة ٢٢٥.

ومثلما اجتمعت الهيئة في السنوات الماضية، تجتمع اليوم في دورة قصيرة لتناول مسألتها التنظيمية المتعلقة بالدورة الموضوعية لعام ١٩٩٩، بما في ذلك انتخاب مكتب جديد للاجتماعات المقبلة، وتعيين رؤساء الهيئات الفرعية التابعة للهيئة، واعتماد مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية المقبلة.

إقرار جدول الأعمال

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): إذا لم يكن هناك اعتراض سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/CN.10/L.43.

تقرر ذلك.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

أعضاء المكتب الآخرين قبل الدورة الموضوعية المقبلة، أمل في أن يسمح أعضاء المكتب للرئيس بإجراء المشاورات ذات الصلة حتى يكون اختيار أعضاء المكتب قد اكتمل بحلول موعد الدورة الموضوعية.

إذا كان هذا الإجراء يحظى بموافقة أعضاء الهيئة، فسأعتبر هذا القرار قد اعتمد.

تقرر ذلك.

استعراض مشاريع القرارات التي اعتمدها اللجنة الأولى في الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة، والمتعلقة بلجنة نزع السلاح

الرئيس بالنيابة (تكلم بالاسبانية): يتذكر أعضاء الهيئة أن اللجنة الأولى اعتمدت ثلاثة مشاريع قرارات بشأن قضايا محددة متعلقة بعمل هيئة نزع السلاح. ولعلم أعضاء الهيئة وتوخيا للوضوح، أود أن أشير إلى مشاريع القرارات الثلاثة المذكورة بالترتيب.

مشروع القرار A/C.1/53/L.1 اعتمده اللجنة الأولى في إطار البند ٧٣ (أ) من جدول الأعمال، المعنون "تقرير هيئة نزع السلاح". والفقرات ذات الصلة من مشروع القرار هي ٦ و ٧ و ٨. وسوف أقرأها لزيادة معرفة أعضاء الهيئة بها.

(تكلم بالانكليزية)

نص الفقرات ٦ و ٧ و ٨ كالتالي:

"تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تواصل أعمالها وفقا لولايتها على النحو المبين في الفقرة ١١٨ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة ووفقا للفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٧٨/٢٧ حاء المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٢، وأن تبذل، تحقيقا لتلك الغاية، كل جهد ممكن من أجل التوصل إلى توصيات محددة بشأن البنود المدرجة في جدول أعمالها، أخذا في الاعتبار طرق ووسائل تحسين أداء هيئة نزع السلاح المعتمدة؛

"توصي بأن تعتمد هيئة نزع السلاح، في دورتها التنظيمية لعام ١٩٩٨ البنود التالية للنظر فيها في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٩؛

وظلت منذ عام ١٩٩٦ مسؤولة عن شؤون نزع السلاح في البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة. ولا شك لدينا في أن السفيرة آر سي ستودي مهامها بصورة ناجحة جدا.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالاسبانية): وإذا لم اسمع أي ترشيحات أخرى، أود في هذه المرحلة أن أتقدم بالتهانئ إلى السيدة آر سي، وهي زميلة تجد التقدير من جميعا. ولا يشك الرئيس مطلقا في أن السيدة آر سي بوصفها عضوا في مكتبنا، ستسهم في فعالية عمل هذه الدورة الهامة. وأعتقد أن ممثل السلفادور، الذي تكلم بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، قد قدم ترشيحا موفقا للغاية، وإنني أهني ممثلة المكسيك.

والآن أفتح باب الترشيحات أمام المناصب الأخرى في المكتب.

هل أعتبر أن المشاورات جارية بشأن تقديم أسماء مرشحين لمناصب نائب رئيس الهيئة؟

إذا كان الحال كذلك، أدعو الأعضاء إلى المضي قدما في عملية الانتخاب بغية شغل المناصب الشاغرة المتبقية في المكتب، بما في ذلك منصب المقرر.

السيد كاستانيدا - كورينخو (السلفادور) (تكلم بالاسبانية): أود أن أبلغكم في هذه المرحلة بأن الفريق العامل التابع لمجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي يتناول هذه الحالة لم يتوصل إلى قرار بعد فيما يتعلق بالمرشح الذي نرغب في تقديمه. وحالما نتوصل إلى قرار، سنبلغ به الرئيس بالطبع على النحو الواجب والمناسب.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالاسبانية): بذلك نكون قد انتخبنا واحدا من نواب رئيس الهيئة، وبعد إجراء المزيد من المشاورات سنشرع في انتخاب أعضاء المكتب الآخرين.

أما فيما يتعلق بانتخاب ممثلة المكسيك نائبة للرئيس، فأود أن أعلن ذلك بصفة رسمية.

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالاسبانية): إن أعضاء الهيئة على علم بكيفية تنظيم هذه الهيئة. وفيما يتعلق باختيار

أما مشروع القرار الثالث فيرث في الوثيقة A/C.1/53/L.31/Rev.1، وقد اعتمده اللجنة الأولى في إطار البند ٧١ (ب) من جدول الأعمال وعنوانه "توطيد السلم من خلال تدابير عملية لنزع السلاح". ونص الفقرة ذات الصلة من الديباجة كما يلي:

"وإذ تشير إلى المداوات التي جرت في هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح بشأن المبادئ التوجيهية المتعلقة بتحديد الحد من الأسلحة التقليدية ونزع السلاح مع التأكيد بوجه خاص على توطيد السلم في سياق قرار الجمعية العامة ٤٥/٥١ نون' وإلى تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالأسلحة الصغيرة وأهميته في سياق هذا القرار والأعمال الجارية في هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح".

كما أن الفقرة ١ من المنطوق ذات صلة بعملنا ونصها كالتالي:

"تؤكد الأهمية الخاصة التي تتسم بها المداوات التي جرت في دورة عام ١٩٩٨ الموضوعية لهيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح بشأن المبادئ التوجيهية لتحديد الحد من الأسلحة التقليدية ونزع السلاح مع التأكيد بوجه خاص على توطيد السلم في سياق قرار الجمعية العامة ٤٥/٥١ نون'، بوصفها أساساً مفيداً لمزيد من المداوات، وتشجع هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح على مواصلة جهودها الرامية إلى اعتماد هذه المبادئ التوجيهية في عام ١٩٩٩".

(تكلم بالاسبانية)

لقد قرأت على الهيئة الأجزاء ذات الصلة بعملها من مشاريع القرارات. وبعد أن أبلغت الأعضاء بمحتويات مشاريع القرارات وأعلمتهم بها أود أن أعرف ما إذا كان أي وفد يرغب في التعليق في هذه المرحلة على مشاريع القرارات هذه التي اعتمدها اللجنة الأولى.

ونظراً لعدم وجود تعليقات سأعتبر أننا فرغنا من الجزء المتعلق بالمعلومات عن هذا الموضوع.

(أ) إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية؛

(ب) مبادئ توجيهية تتعلق بتحديد الأسلحة التقليدية والحد منها ونزع السلاح، مع التشديد بوجه خاص على توطيد السلم في إطار قرار الجمعية العامة ٤٥/٥١ نون المؤرخ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦؛

(ج) [سيُنظر في تحديده]؛

"تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تجتمع لفترة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع خلال عام ١٩٩٩، وأن تقدم تقريراً موضوعياً إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين".

ويرد مشروع القرار الثاني في الوثيقة A/C.1/53/L.50/Rev.1 واعتمده اللجنة الأولى في إطار البند ٧١ (ط)، وعنوانه "عقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح". وال فقرات ذات الصلة هي الفقرات ١ و ٢ و ٣ من المنطوق وهذا نصها:

"تقرر عقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، رهناً بنشوء توافق في الآراء على أهدافها وجدول أعمالها؛

"تؤيد تقرير الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٨، وتوصي بإدراج البند المعنون 'دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح' في جدول أعمال الهيئة في دورتها لعام ١٩٩٩ لتعزيز التوصل إلى اتفاق بشأن جدول أعمال الدورة الاستثنائية وموعد انعقادها؛

"تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والخمسين البند المعنون 'عقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح'، وأن تقوم، رهناً بنتيجة مداوات هيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٩، بتعيين تاريخ محدد لعقد الدورة الاستثنائية والبت في المسائل التنظيمية المتصلة بها".

إذا لم تكن هناك تعليقات سأعتبر أن الهيئة ترغب في إنشاء الأفرقة العاملة على النحو الذي وصفته.

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): طبعاً ستحتاج هذه الأفرقة العاملة إلى رؤساء. افتح الباب الآن لأي ترشيحات قد يرغب الأعضاء في تقديمها.

السيد كاستانيدا - كورنيخو (السلفادور) (تكلم بالإسبانية): بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يشرفني أن أعرض للنظر ترشيح السيد إميليو إزكييردو، نائب الممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة، لرئاسة الفريق العامل المعني بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية.

إن السفير إزكييردو دبلوماسي إكوادوري متميز اكتسب خبرة واسعة من عمله في وزارة خارجية بلده وفي السلك الدبلوماسي لدولته. ولديه كل المؤهلات اللازمة للنجاح في أداء مهمة الرئيس، ويشرفني بوجه خاص أن أقدم ترشيحه.

السيدة هاملتون (استراليا) (تكلمت بالإنكليزية): عقب المشاورات التي أجرتها مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، يسرني أن أرشح السيد مايكل هوي، نائب الممثل الدائم للبعثة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة، لرئاسة الفريق العامل الثالث، المعني بالمبادئ التوجيهية بشأن تحديد الحد من الأسلحة التقليدية ونزع السلاح التقليدي، مع التركيز بوجه خاص على توطيد السلم في سياق قرار الجمعية العامة ٤٥/٥١ نون.

وكما يعلم الزملاء، فإن السيد هوي دبلوماسي محنك للغاية. وعلى وجه الخصوص، له خبرة عظيمة في مجال نزع السلاح. وقد اضطلع بدور هام في هذا الفريق العامل في السنوات السابقة وأعتقد أنه ترأس الفريق في سنته الأولى. وبإمكاننا أن نثق في أن الهيئة بفضل قيادته الممتازة ستتمكن من اختتام هذا البند بصورة ناجحة في السنة المقبلة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): بالنيابة عن المكتب، اسمحوا لي أن أهنئ بحرارة الرئيسين اللذين انتخبا للتو لرئاسة الفريقين العاملين الأول والثالث. إن السفير

مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية للهيئة في عام ١٩٩٩

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الإسبانية): يرد مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية للهيئة نزع السلاح في عام ١٩٩٩ في الوثيقة A/CN.10/1998/CRP.7

وقبل أن أعطي الكلمة للمتكلمين أود أن أقول بصفتي رئيساً، إنني تلقيت معلومات من وفود مختلفة تتعلق بتمكينها من المشاركة في أعمال الهيئة بشكل بنّاء وبالتوازي مع الاجتماعات الأخرى. وتجري الآن مشاورات بين تلك الوفود سعياً إلى توضيح إمكانيات لعقد جلسات هيئة نزع السلاح. ومن شأن هذا النهج أن ييسر مشاركة تلك الوفود. ولدي انطباع بأن نتائج تلك المشاورات ستكون مثمرة. ورهنا بنتيجة تلك المشاورات سوف أ طرح مشروع جدول الأعمال المؤقت على الهيئة لإقراره. والمكتب سوف يبلغ الوفود بالتاريخ المحدد الذي يستقر عليه الاجتماع الموضوعي للهيئة في هذا الصدد.

إذا لم تكن هناك تعليقات، سأعتبر أن هذا القرار قد اعتمد - مع مراعاة أن هذا الأمر ينطبق ما دامت دورة الهيئة معلقة وهذه الفكرة لا تزال قيد التداول.

تقرر ذلك.

مسائل تنظيمية

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): بما أننا اعتمدنا جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية لسنة ١٩٩٩، أود أن أتناول إنشاء اللجنة الجامعة، وكذلك الأفرقة العاملة الثلاثة، لتناول بنود جدول الأعمال المؤقت الذي اعتمدها للتو.

سيكون تنظيم العمل كما يلي: الفريق العامل الأول سيتناول موضوع إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية؛ والفريق العامل الثاني سيتناول موضوع دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح؛ والفريق العامل الثالث سيتناول موضوع المبادئ التوجيهية لتحديد الحد من الأسلحة التقليدية ونزع السلاح مع التركيز بوجه خاص على توطيد السلم في سياق قرار الجمعية العامة ٤٥/٥١ نون.

وضع اللمسات الأخيرة على قائمة أعضاء المكتب. وليس هناك حاجة إلى أن تكون الهيئة موجودة بكاملها في هذه المشاورات. وقبل انعقاد الدورة الموضوعية للعام المقبل، بوسعنا أن نطلع الهيئة على أسماء أعضاء المكتب وعلى أية مسائل أخرى أجرت الوفود مشاورات بشأنها.

ولو سمحت الهيئة لنا بمواصلة هذه المشاورات، فإنني متأكد من أن هذا من شأنه أن ييسر عملنا إلى حد كبير، وأننا سيكون بوسعنا أن نطلع الدورة الموضوعية للعام المقبل على نتيجة جهودنا في أسرع وقت ممكن. وبوسعنا إن أمكن أن نضعل هذا حتى قبل انعقاد الدورة. وبذلك نكون قد أبقينا أعضاء الهيئة على إطلاع في هذا الصدد. وإذا لم يكن هناك اعتراض، فسأعتبر أن الهيئة تقبل بهذا الاقتراح.

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالاسبانية): أود بتعاون من الممثلين - وهو ما أقدره حق التقدير - أن أعلق الجلسة إلى العام المقبل. وعندما تختتم المشاورات التي ذكرتها سابقا، سنبليخ الدورة المضمونية بنتائجها.

علقت الجلسة الساعة ١١/٥٠.

إزكييردو زميل نعرفه منذ سنين عديدة. وإسهاماته في الهيئة وغيرها من هيئات ومحافل المنظمة كانت حقا بارزة جدا. وممثل أيرلندا أيضا، السيد هوي، قدم إسهامات متواصلة في عمل الأمم المتحدة نقدرها جميعنا تقديرا عاليا. ولا شك عندي في أن الفريقين المعنيين سيؤديان عملهما بكفاءة وسرعة عالية تحت رئاستهما.

إذا لم تكن هناك اعتراضات، أقترح أن تواصل الهيئة مشاوراتها بغية شغل المنصب الشاغر.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالاسبانية): مثلما يكون الأعضاء قد لاحظوا، لم تقدم ترشيحات لمنصب المقرر، وهو عضو آخر مطلوب في المكتب. وإذا وافقت الهيئة، وإذا لم تكن هناك مقترحات أخرى في الوقت الحالي، أقترح أن تواصل الهيئة مشاوراتها حتى تتمكن الوفود من ترشيح مقرر، ويتسنى البدء في العمل على إعداد مشروع تقرير الهيئة للدورة الموضوعية.

تقرر ذلك.

وقبل أن نختم برنامجنا، أود أن أنشاد جميع الوفود، تمشيا مع أساليب عملنا، أن تواصل المشاورات بغرض